الأول وإنما حاج النبي صلى ا عليه وسلّم ابن الزبعري لما علم أن النبي صلى ا عليه وسلّم قد أنزل عليه قبل ذلك في الملائكة والمسيح وعزير أنهم أولياؤه فأراد أن يكذب النبي عليه السلام ولم يتقدم من ا جل ذكره في المسيح والملائكة أخبار في أوليائه ما كان ا ليخبر بعذابهم ثم نسخه بقوله إن الذين سبقت لهم منا الحسنى .

فمن زعم أن ا جل ذكره نسخ خبره فقد وصف ا سبحانه بالكذب .

وقوله في الملائكة قول ا جل وعز ويستغفرون لمن في الأرض ثم نسخها فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك فزعم أن الملائكة استغفرت أولا للمشركين وهذا كذب لأن ا جل وعز يقول ولا يشفعون إلا